215
Ahmed Mady
http://www.maktbtna2211.com/
الأمِيرُ ضِفدَع

عَزَّةُ أَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ ، جَمِيلَةٌ جِدًّا ، وَقَلْبُهَا
طَيِّبٌ ، تُحِبُّ النَّاسَ وَالنَّاسُ يُحِبُّونَهَا ، وَتَسْكُنُ
مَعَ أَبِيهَا فِي قَصْرٍ لَهُ حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ .





كَبِرَتِ الْأَمِيرَةُ عَزَّةُ ، وَصَارَتْ عَرُوساً جَمِيلَةً .
وَكَانَتْ تُحِبُّ الْمِيَاهَ وَالطُّيُورَ وَالزَّرْعَ ، فَمَشَتْ حَتَّى وَصَلَتْ
إِلَى الْبُحَيْرَةِ فِي الْحَدِيقَةِ ، وَجَلَسَتْ تَلْعَبُ مَعَ الْبَجَعَةِ .

لَعِبَتِ الأَمِيرَةُ عَزَّةُ مَعَ البَجَعَةِ وَلَعِبَتْ . ثُمَّ تَذَكَّرَتْ أَنَّ
البَجَعَةَ لَمْ تَأْكُلْ . وَكَانَتْ تَعْرِفُ أَنَّ البَجَعَ يُحِبُّ السَّمَكَ
الصَّغِيرَ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَصِيدَ لَهَا سَمَكَةً، فَمَاذَا حَصَلَ ؟



صَرَخَتِ الْأَمِيرَةُ عِزَّةُ : خَاتَمِى ضَاعَ !! خَاتَمِى ضَاعَ!! آه

يَا خَاتَمِى !! ثُمَّ فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَوَجَدَتْ ضِفْدِعًا يُقَدِّمُ لَهَا الْخَاتَمَ

وَيَقُولُ : حَافِظِى عَلَى خَاتَمِكِ يَا عِزَّةُ ، لِأَنَّهُ خَاتَمٌ غَالِى الثَّمَنِ !!

فَرِحَتِ الْأَمِيرَةُ عَزَّةُ ، وَأَخَذَتِ الْخَاتَمَ مِنَ الضِّفْدِعِ ، وَقَالَتْ لَهُ : شُكْرًا يَا صَدِيقِى ! ! شُكْرًا كَثِيرًا ! ! لَنْ أَنْسَى مَعْرُوفَكَ أَبَدًا ! ! وَحَمَلَتْهُ بِحَنَانٍ ، وَقَبَّلَتْهُ فِى ظَهْرِهِ .



كَانَ الضِّفْدِعُ يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا الْحَنَانِ ؛ فَلَمَّا
قَبَّلَتْهُ صَارَ فِي الْحَالِ أَرْنَبًا أَبْيَضَ جَمِيلَ الشَّكْلِ ؛
فَزَادَ فَرَحُهَا بِهِ ، وَحَمَلَتْهُ وَسَارَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا ! !



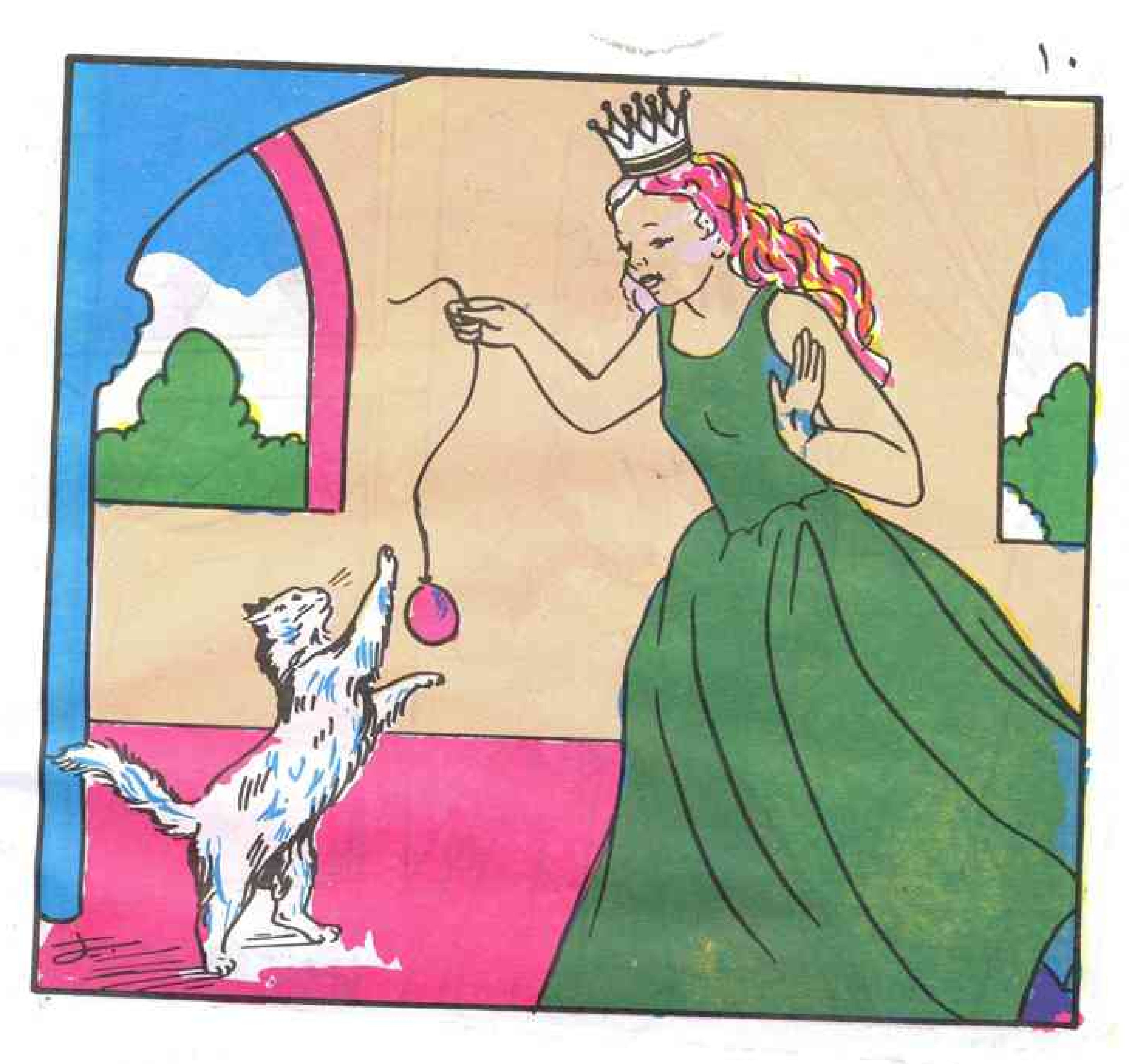
وَصَنَعَتْ لَهُ حَظِيرَةً جَمِيلَةً ، وَوَضَعَتْ فِيهَا سَرِيرًا
نَظِيفًا ، لِيَنَامَ عَلَيْهِ . وَصَارَ الأَرْنَبُ يَنَامُ فَوْقَ السَّرِيرِ ،
وَيَتَغَطَّى وَيَدْفَأُ ، وَيَحْلُمُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَحْلامًا سَعِيدَةً .



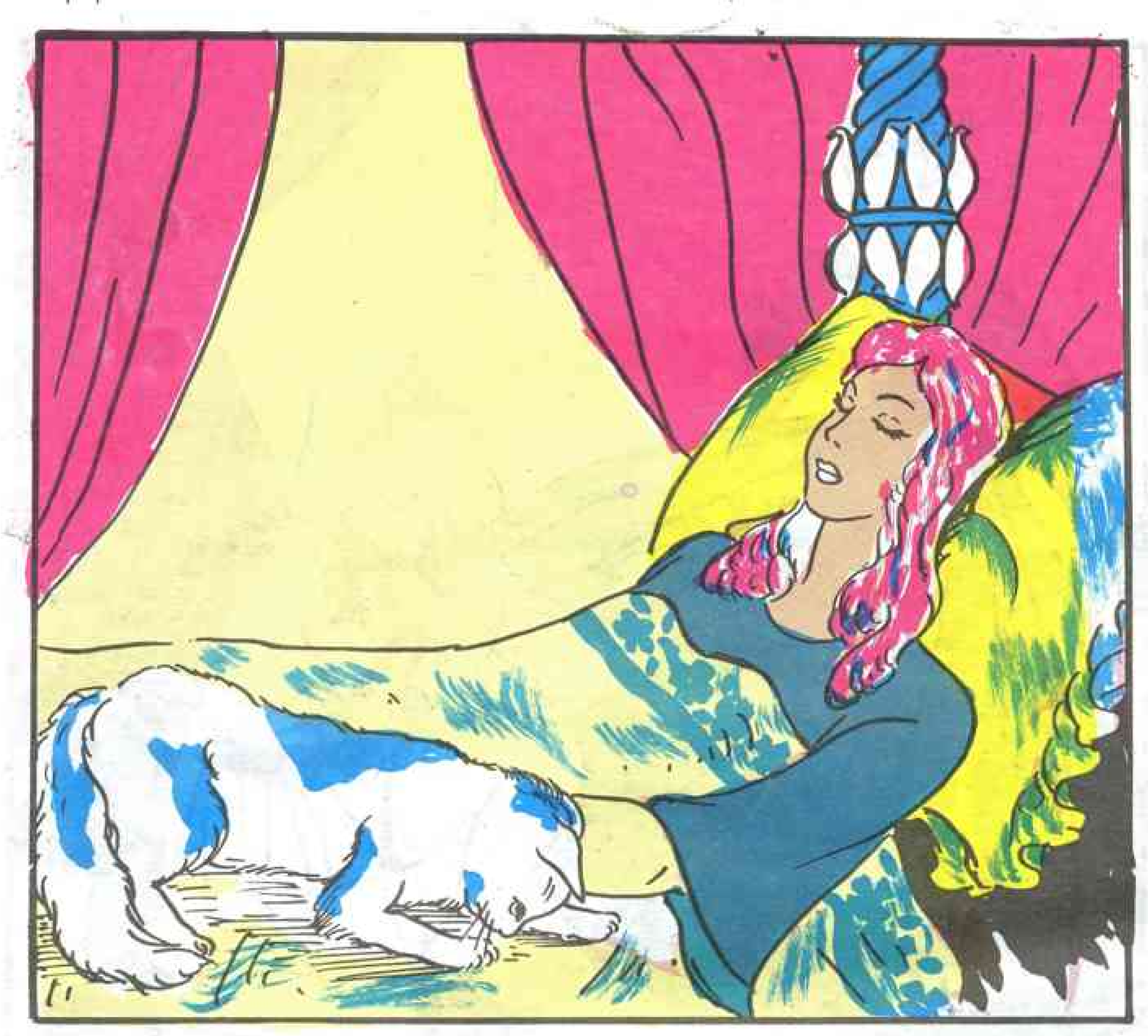
وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ ذَهَبَتْ إِلَى حَظِيرَتِهِ، فَوَجَدَتْهُ وَاقِفاً
أَمَامَ بَابِهَا، يَنْتَظِرُهَا وَيَبْتَسِمُ لَهَا . فَلَمَّا اقْتَرَبَتْ مِنْهُ،
قَفَزَ عَلَى كَتِفِهَا بِخِفَّةٍ وَفَرَحٍ ، وَصَارَ يَلْعَبُ مَعَهَا .

حَمَلَتِ الْأَمِيرَةُ عَزَّةُ الْأَرْنَبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : اللَّه !! إِنَّهُ أَرْنَبٌ ظَرِيفٌ جِدًّا !! مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ يَلْعَبُ مَعَ النَّاسِ !! وَقَبَّلَتْهُ فِي رَأْسِهِ بِحَنَانٍ زَائِدٍ .





وَفِى الْحَالِ رَأَتِ الْأَرْنَبَ الْأَبْيَضَ الْجَمِيلَ ، يَصِيرُ قِطًّا لَطِيفًا ، فَاشْتَدَّ فَرَحُهَا ، وَقَالَتْ : أَلْعَبُ مَعَهُ وَأَتَسَلَّى بِهِ !! إِنَّنِى مُحْتَاجَةٌ إِلَى شَىْءٍ يُسَلِّينِى !!



وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَأَخَّرَتْ فِي نَوْمِهَا ، فَاشْتَاقَ إِلَيْهَا، وَمَشَى إِلَى سَرِيرِهَا ، وَصَارَ يَمْسَحُ يَدَهَا بِرَأْسِهِ وَشَعْرِهِ النَّاعِمِ ، حَتَّى صَحَتْ مِنَ النَّوْمِ وَأَمْسَكَتْهُ وَقَبَّلَتْهُ !!



وَفِي الْحَالِ تَحَوَّلَ الْقِطُّ إِلَى أَمِيرٍ جَمِيلٍ ، فَرَكَعَ أَمَامَهَا وَهُوَ يَقُولُ : شُكْرًا يَا عَزَّةُ !! إِنَّ قُبُلاَتِكِ الثَّلاَثَةَ ، خَلَّصَتْنِي مِنَ السِّحْرِ ! فَهَلْ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي مَلِكَةَ بِلاَدِي الْجَمِيلَةِ ؟!



دار مصر للطباعة ـ ت ٥٩٠٥١٤٧